انا أستطيع أن أساعد أصدقائى

هدف الدرس: مساعدة الطفل

ليعرف : أنه يستطيع أن يقدم المساعدة.

ليشعر : بفائدته للآخرين.

ليتدرب: على إكتشاف طرق ووسائل مساعدة الآخريين.

الوصول إلى الهدف :

فى نهاية الدرس لابد أن كل طفل يستطيع :

الشاهد :

الآية :

" وإعمال الصالح والحسن فى عينى الرب" تثنية 6: 18

تفسير الإنجيل :

اقرأ مرقس 2 : 12

أن القوة الشافية للسيد تنهمر مثل إعطاء الحياة عبر الأنهار المتدفقة فى مجتمعات وشعب كفر ناحوم - أن الجموع تزدحم لترى المزيد ... لتسمع المزيد... ولكن هناك خارجاً... وقف رجل فقير منع من الدخول وبقى خارجاً.. لم يتحرك أحداً ولو لبوصة واحدة ليجذبه للمسيح. ولكن فى هذه الحالة الفريدة للمفلوج وأصدقائه الأربعة الذين إلتهبت خيالاتهم وأفكارهم بإبتكار شيئاً فريداً حينما يأسوا من الدخول من الباب - فقفزوا فوقه ومن السقف أدلوه مباشرة أمام المسيح بطريقة فعالة وأكيدة. وبنفس الكيفية، وبنفس

المقدرة والكفاءة يمكن أن نظهر الطرق المسيحية فى إظهار المحبة. كيف يمكن أن نترجم الحب إلى عمل حقيقى وفعال أمام إحتياج من يحتاج إليه؟

أعرف تلاميذك:

نحاول فى هذا الدرس مساعدة الأطفال على التفكير فى معانى إظهار المحبة وتبادلها فى معاملات الحياة اليومية - ونحن اليوم نأمل أن نعمق شعور الأطفال بالحب ليصدقوا ويؤمنوا ببه. المحبة هى شعور ... المحبة هى تفكير... المحبة هى العمل الفعال.

إن معظم الأطفال مشغولين بالتفكير فى أصدقائهم - يخططون ويرسمون أشياءاً كثيرة من أجلهم؟ لذا فنحن لن ننشىء هذا الشعور لديهم أو نترجمه إلى كلمات أو حتى أفكار. ولكن الغرض أن يتعود الأطفال على ممارسة هذا الإهتمام والحب لأصدقائهم.

يجب على الخادم أن يكون على حذر وعلم لإحتياج بعض التلاميذ للحب وإهتمامهم بذواتهم، والبعض يحتاج إلى عناية شديدة، والبعض ينقصه التجربة، وهؤلاء وبدون علمهم يجب أن نجذبهم للكنيسة وهناك نحاول أن نملأ إحتياجاتهم للحب الشخصى وتحويلهم إلى الحب الروحى فى المسيح.

تذكر أن الروح القدس يريد أن يعمل من خلالنا....

القصة :

مر 2 : 1 - 14

ذات يوم شاهد سكان كفر ناحوم منظراً غريباً. شاهدوا أربعة رجال يسيرون فى شوارع المدينة ويمسك كل رجل بأحد أطراف ملاءه سرير. وعلى الملاءه يرقد رجل مريض. لايستطيع الحركة ولا المش ولاحتى التقلب على فراشه - لقد كان هذا الرجل مشلولاً أى فاقد الحركة. لقد كان هذا مريضاً منذ فترة طويلة. وأراد أصدقائه مساعدته ليشفى من مرضه ولكنهم لم يكن بإستطاعتهم عمل أى شىء له.

وذات يوم سمع الأصدقاء الأربعة أن يسوع المسيح فى كفر ناحوم. وكان فى بيت صديقه بطرس صياد السمك. فذهب الأصدقاء الأربعة لصديقهم المريض وأخبروه عن يسوع، وقالوا أنه إستطاع أن يشفى مرضى كثيرين، وربما أمكنه مساعدتك أيضاً. وها الآن رأى سكان كفر ناحوم الأصدقاء الأربعة إلى منزل بطرس وجدوا جمعاً كثيراً من الشعب، مزدحمين داخل الباب وحوله، ولايستطيع أحد أن يقترب من الباب أو يدخل من شدة الزحام مما أوقعهم فى يأس شديد.

"ولكن ماذا نفعل؟ سأل كل منهم الآخر فأجاب أحدهم: لقد وجدت الحل. لنحمله إلى السطح. إذا أمكنا تدبير كمية كافية من الحبال، يمكننا أن ننزله من السقف أمام المسيح مباشرة (كانت الأسقف فى هذا الوقت تغطى بأفرع الأشجار الأرز والحطب. وكان من السهل عمل فتحه بها وليس كالأسقف هذه الأيام المصنوعة من الأسمنت والحديد والزلط، التى ليس من السهل عمل فتحه بها) لقد وجد الرجال الأربعة أربعة حبال طويلة فقالوا بربطهم بأطراف الملاءة ثم حملوا صديقهم عبر السلالم إلى أعلى المنزل وانزلوه من السطح بحرص شديد ثم ابتدؤا فى نزع أعمدة السقف حينما فرغوا من عمل فتحة كبيرة فى سقف البيت، ثم حملوا الملاءة التى يرقد عليها صديقهم، وأنزلوا الحبال بدقة من أيديهم ثم أنزلوا الرجل إلى قاعة البيت من خلال الفتحة أمام يسوع مباشرة. حيث كان يسوع موجوداً وكانت مفاجأة لكل من بالمنزل أن يروا إنساناً يأتى من خلال السقف. ولكن حينما رآه يسوع عرف ماذا يريد فقال للرجل... هلم واقفاً.. قف هلم أحمل فراشك وأذهب إلى بيتك" وفعل الرجل كما أخبره يسوع لقد أبرأه يسوع وعاد صحيحاً معافى - لقد أصبح يستطيع الوقوف والمشى بل لقد أصبح قوياً. طوى الرجل فراشه وحمله على كتفه. لقد عاد إلى منزله ماشياً حاملاً سريره على كتفه وحينما رآه الناس قالوا لم نرى مثل هذا أبداً - أن هذا لعجيب حقاً وبطبيعة الحال كان الأصدقاء الأربعة أسعد الناس لقد كانوا سعداء لأنهم أحضروا صديقهم ليسوع.